

معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم في التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة

عبد الله شمالان شبرين*

الملخص_هدف الدراسة الحالية التعرف إلى معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم في التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي معتمداً على الاستبانة كأداة للبحث لعينة من معلمي اللغة العربية بنفس المرحلة، حيث قام باختيار عينة عشوائية بلغ عددها (42) معلماً في المدارس الحكومية التي يوجد بها مراكز مصادر تعلم بمحافظة بيشة. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود معوقات تعيق توظيف مراكز مصادر التعلم تتمثل في: عدم تجاوب المعلمين مع أهداف مركز مصادر التعلم، ضعف التدريب والتعلم المستمر للمعلمين على التوظيف الفعّال للتقنية، عدم توافر أمناء مراكز مصادر مؤهلين للعمل في المركز، عدم وجود كتيب إرشادي توضيحي لمقتنيات المركز وكيفية استخدامها، قلة توافر المواد المطبوعة والغير المطبوعة مع المناهج الجديدة داخل مركز، نقص المواد التعليمية الأساسية لكل مركز مصادر، سوء التجهيزات الخاصة في مركز مصادر التعلم، نقص في أنواع عديدة من التجهيزات الخاصة بمراكز مصادر التعلم، ضيق المساحات المخصصة لمركز مصادر التعلم.

الكلمات الافتتاحية: المعوقات، التوظيف.

معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم في التدريس من وجهة نظر معلمي

اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة

1. المقدمة

يعيش العالم اليوم طفرةً تكنولوجيةً ومعلوماتيةً كان لها الأثر الواضح في مختلف مناحي الحياة لا يكاد يخلو منى منها إلا وقد تأثر بها تأثيرًا كبيرًا، ومن بين تلك المجالات المجال التعليمي حيث أصبحت التكنولوجيا إحدى الركائز الأساسية للعملية التعليمية وجزءًا لا يتجزأ من النظام التعليمي، وأصبح استخدام التكنولوجيا ضرورة من ضروريات التدريس؛ لذا فإن توظيفها في العملية التعليمية يعد أمرًا مهمًا خصوصًا في ظل الثورة العلمية والمعلوماتية، ويعمل هذا التوظيف على جودة العملية التعليمية والارتقاء بها لتحقيق الأهداف المنشودة.

وتبرز أهمية مراكز مصادر التعلم في المؤسسات التعليمية من حيث تحسين التدريس، فأصبح المعلم بالتعاون مع أمين المركز يحضر للحصة وينفذها داخل المركز، وإتاحة الفرصة للمتعلم أن يكتسب المعرفة بنفسه من خلال تزويده بالمهارات المعلوماتية التي تمكنه من التعامل مع مصادر المعرفة المختلفة الموجود بالمركز.

وقد كان لوزارة التربية والتعليم بالملكة العربية السعودية جهودًا في هذا الصدد قناعةً بأهمية المراكز، فقد قدم الفريق التابع لمكتب وزير المعارف توصية في 1417/1/12هـ تضمنت التأكيد على أهمية المكتبة المدرسية وضرورة العناية بها، وتطويرها لتصبح مركزًا للمصادر التعليمية المختلفة، كما أوصى بتشكيل فريق عمل قدم تصورًا لمركز مصادر التعلم، ومساحته، وتصميمه، ومحتوياته، والعاملين فيه، وتجريبه وتقويمه. ورفع هذا التصور لمعالى الوزير بهذا التصور ووافق عليه بتاريخ 1418/5/27هـ، وذلك بتطبيق تجربة تحويل المكتبات المدرسية إلى مراكز مصادر التعلم على مدارس بإدارة التعليم بمدينة الرياض من مدارس التعليم العام في السنة الدراسية 1421/1420هـ وهدفت إلى تطبيق المشروع في عدد محدود من المدارس في جميع الإدارات التعليمية لدراسة مدى مناسبة الصيغة التي تم اعتمادها في تنفيذ مراكز مصادر التعلم للواقع في المناطق المختلفة العمران والصلال [1]. وفي هذا تأكيد على الدور الفاعل لمراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية والتعلمية حيث يمكن من خلاله بناء قدرات المتعلم التعليمية، كما أنه يعمل على تحقيق أهداف المنهج، وتنفيذ الأساليب والاستراتيجيات التعليمية الفعالة.

ورغم ذلك إلا أن هناك معوقات تحول دون تحقيق مراكز مصادر التعلم للأهداف المنشودة، منها: دراسة آدم [2]. ودراسة الرويلي [3]. ودراسة العطاس [4]. ودراسة الطعاني [5]. إلى غير ذلك من الدراسات التي تؤكد وجود معوقات تعيق توظيف مراكز مصادر التعلم والتي لا يتسع المقام هنا لذكرها. ومن هنا كانت هذه الدراسة لتحديد المعوقات التي تحول دون توظيف مراكز مصادر التعلم في التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة.

2. مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحث معلمًا وأمينًا لمركز مصادر التعلم في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة، وملاحظته لاستخدام المعلمين لمراكز مصادر

التعلم وجد أن هناك معوقات تحول دون تحقيق هذه المراكز لأهدافها المنشودة ومهامها. ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة من وجود هذه المشكلة.

ويعزز ذلك نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث على عينة عشوائية بلغت (30) معلمًا ومُشرفًا للغة العربية من منسوبي إدارة التعليم بمحافظة بيشة، حيث تشير النتائج إلى أن هناك معوقات تحول دون تحقيق مراكز مصادر التعلم لأهدافها المنشودة. وفي ضوء ما سبق يسعى البحث الحالي إلى تحديد معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم في التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة.

أ. أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال التالي:

1. ما معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم في التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة؟. ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

أ. ما معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم في التدريس الخاصة بالكوادر البشرية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة؟.

ب. ما معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم في التدريس الخاصة بالمواد التعليمية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة؟.

ج. ما معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم في التدريس الخاصة بالتجهيزات المدرسية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة؟.

ب. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على الآتي:

1. معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم في التدريس الخاصة بالكوادر البشرية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة.

2. معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم في التدريس الخاصة بالمواد التعليمية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة.

3. معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم في التدريس الخاصة بالتجهيزات المدرسية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة.

ج. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

1. تساعد الدراسة المعلمين على تلافي الكثير من المعوقات التي تقف في طريق الإصلاح التربوي.

معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم في التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

التعليم والتعلم، وإتاحة بيئة تعلم مرنة ومفتوحة لممارسة مهارات الثقافة المعلوماتية، ودعم أساليب التعليم والتعلم الحديثة من خلال توفر بيئة غنية بالمصادر، تتيح فرص التعلم الذاتي والتعاوني في مواقف أصلية معتمدة على وسائط متعددة، وإنتاج مصادر تعليمية متنوعة مصممة خصيصاً لمقابلة حاجات جمهور معين، وتحسين التدريس من خلال دعم المعلم بالمصادر المطلوبة، ودعم التعليم عن بعد.

وأشار الصالح وآخرون [6] إلى العوامل التي تكوّن فلسفة مراكز مصادر التعلم، وهي:

الفلسفة الموجهة للمركز: حاجات الطلاب والمعلمين أساساً بحيث توجه مصادر المركز البشرية وغير البشرية لمقابلة حاجات المتعلمين والمعلمين أولاً وقبل كل شيء آخر.

ويعتبر استخدام المعلم لمراكز مصادر التعلم بكل ما يوفره هذا المركز من إمكانات خدمة العملية التعليمية له أثر إيجابي في تدريس اللغة العربية على أكمل وجه مما يؤدي بدوره لزيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب، حيث تجمع هذه المراكز أنماطاً متعددة من المثيرات التعليمية المكتوبة، والمسموعة، والمرئية والتي تخاطب أكثر من حاسة من حواس المتعلم بما يتيح استخدامها بشكل وظيفي متكامل يحقق الأهداف التعليمية بكفاءة [7].

ولتحقيق ذلك لابد أن يكون معلم اللغة العربية قادراً على إثارة التفكير لدى الطلاب ومساعدتهم في اكتشاف المعلومة واستيعابها حتى يكون للطلاب دوراً فاعلاً في تعليم وتعلم اللغة العربية حيث يعتبر المعلم الكفاء ركيزة أساسية لتطوير العملية التعليمية وأداة مهمة من أدواتها [8].

4. الدراسات السابقة

أجرى الشهران [9] دراسة هدفت الى تعرف واقع مراكز مصادر التعلم بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (64) معلمة في المرحلة الثانوية تم اختيارهن بطريقة عشوائية، ثم استطلاع آرائهن بواسطة استبانة أعدها الباحث، وكشفت الدراسة عن وجود معوقات وصعوبات عدة في استخدام مركز مصادر التعلم.

وأجرى هارلو وآخرون [10] دراسة لتحديد معوقات تطبيق منهاج التربية التكنولوجية في نيوزلندا، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتم توزيع استبانة على (801) معلماً في المرحلة الثانوية، وبينت الدراسة وجود معوقات تحول دون تطبيق منهاج التربية التكنولوجية من أهمها كون البيئة الفيزيائية تعد من أهم المعوقات.

وقدم آدم [2] دراسة هدفت إلى تعرف واقع الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الرياضيات في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من مدرء بالمدارس الابتدائية المتعاونة في مدينة بيشة، وبعضاً من أعضاء هيئة التدريس العاملي في كلية المعلمين في بيشة، ثم تم استطلاع آرائهم بواسطة استبانتين الأولى: استبانة موجهة إلى مديري المدارس والثانية: استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس المشرفين على الطلبة المعلمين، وقد أظهرت الدراسة في مجملها وجود صعوبات تواجه المعلمين في استخدام التقنيات التعليمية في المدارس.

2. يمكن لهذه الدراسة أن تثير اهتمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية.

3. تحاول هذه الدراسة إلقاء الضوء على جانب هام من العملية التعليمية، وهي التعرف معوقات التي تحد من استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم في التدريس للتلاميذ وبالتالي تحول تلك العقبات دون استفادة التلاميذ من فوائد التقنيات التعليمية.

4. تبني مخططي المناهج عند وضع المناهج لاستخدامات مراكز مصادر التعلم في التدريس.

د. مصطلحات الدراسة

عرف الباحث مصطلحات الدراسة التالية إجرائياً كما يلي:

1. مراكز مصادر التعلم: وهو مكان مجهز يضم مجموعة من مصادر التعلم المختلفة يديره مختص مفرغ بما يخدم العملية التعليمية، ويمكن للمتعلم أن يتعامل معها ويستفيد منها ويثري معارفه ويكتسب الخبرات والمهارات التي تلزمه.

2. المعوقات: كل ما يواجه ويمنع من الصعوبات أو التحديات أو الموانع في توظيف مراكز مصادر التعلم وتحقيق الأهداف العملية التعليمية المرجوة من هذه المراكز.

3. التوظيف: محاولة مراكز مصادر التعلم لإحداث نقلة نوعية للعملية التعليمية، داخل إطار نظام شامل، متكامل يحقق الانسجام بين الأهداف التربوية، والاستراتيجيات والأساليب التدريسية، ومصادر المعلومات وأدواتها.

هـ. حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

1. الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على عينة من معلمي اللغة العربية بمدارس محافظة بيشة الابتدائية.

2. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعرف معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم في التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية.

3. الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 1434-1435هـ.

3. الاطار النظري

تطور مفهوم مركز مصادر التعلم في الغرب وفقاً للتطورات التي ظهرت على مصادر المعلومات وأشكالها، والتطورات التي حصلت في النموذج التربوي، وقد كان التطور تدريجياً وبشكل متناغم مع تطور المدرسة والمجتمع، فالتركيز على تطوير المفهوم التطبيقي كان أكثر من التسمية نفسها؛ لذا فإننا نلاحظ بقاء تسمية المكتبات المدرسية في كثير من الأدبيات التي تتكلم في هذا المجال في الغرب، أو تعديل جزء منه بحيث يتلاءم مع المفهوم الجديد [1].

ويرى الباحث أنه في عام 1420-1421هـ تم العمل على تحويل المكتبات المدرسية إلى مراكز مصادر تعلم من خلال تنفيذ مشروع "مراكز مصادر التعلم" والذي يهدف إلى تفعيل المكتبات المدرسية وتطويرها بحيث تكون قادرة على مواكبة المستجدات التربوية والتقنية، وكانت البداية في مدارس البنين، ثم بعد ذلك بدأ العمل أيضاً في مدارس البنات. وذكر الصالح وآخرون [6] مبررات إنشاء مراكز مصادر التعلم، ومنها: دعم الإصلاح التربوي الهادف إلى دمج التقنية في المنهج وفي نشاطات

والمجستير في جامعة نيكولال كوبرنيكول البولندية. وبينت الدراسة إلى أن أبرز الصعوبات أو التحديات تتمثل في تكلفة المكتبة الافتراضية، والتي تتكون من تكاليف صيانة الأجهزة، وتكاليف العمل خارج المصادر التعليمية.

وقام الجابر [15] بدراسة هدفت إلى تعرف معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر اختصاصي مراكز مصادر التعلم بمنطقة الجوف، وللوصول إلى ذلك استخدم المنهج الوصفي المسحي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (50) اختصاصي لمراكز مصادر التعلم بالمنطقة، وقد صمم استبانة كأداة لجمع المعلومات، وبينت النتائج أن هناك معوقات من أهمها: عدم تجاوب المعلمين لأهداف المركز، وعدم توافر اختصاصي مصادر مفرغ.

وأجرى الشقير [16] دراسة وتهدف إلى تعرف معوقات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمدينة الرياض، وللتحقق من ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة البحث من (49) مشرفاً، و(183) معلماً للعلوم الشرعية، كانت الاستبانة هي الأداة المناسبة لهذا البحث، وتحليل النتائج توصل الباحث إلى وجود عدد من المعوقات، منها: عدد من المعوقات، منها: قلة الدورات التدريبية لمعلم مواد العلوم الشرعية على استخدام مركز مصادر التعلم، قلة المواد العلمية وأوعية المعلومات التي تخدم مواد العلوم الشرعية في المركز، ضيق المساحات المخصصة للمراكز.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- 1- وضع الباحث ترتيب الدراسات السابقة حسب تاريخها من الأقدم إلى الأحدث.
- 2- معظم الدراسات السابقة تهدف إلى التعرف على المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام مركز مصادر التعلم.
- 3- اعتماد جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي، في حين أن دراسة أبو عودة [12] اعتمدت المنهج الوصفي بالإضافة إلى المنهج البنائي، أما دراسة زوراويسكا أو زوراويسكا [14] فقد اعتمدت على البحث التجريبي.
- 4- تنوعت عينة الدراسات السابقة فمنها ما هو موجه لأعضاء هيئة تدريس بالجامعة، ومنها ما هو موجه للمشرفين التربويين، ومنها ما هو موجه لمدراء المدارس، ومنها ما هو موجه لمعلمين ومعلمات من مختلف التخصصات، ومنها ما هو موجه لأمناء واختصاصي مراكز مصادر التعلم، ومنها ما هو موجه لطلاب المرحلة الثانوية.
- 5- جميع الدراسات السابقة اعتمدت على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات، في حين أن دراسة ميكجيين وكوزما [11] اعتمدت على دراسة الحالة كأداة.
- 6- أظهرت كل الدراسات السابقة أن هناك بعض المعوقات أو الصعوبات التي تحول دون الاستخدام الأمثل من جانب المعلمين لمراكز مصادر.
- 7- تتفرد الدراسة الحالية بإجرائها في مدارس محافظة بيشة الابتدائية، وتقديم النتائج التي تخدم هذا المجال في ذلك المكان الذي لم تجرى فيه مثل هذه الدراسات حول معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم لدى معلمي اللغة العربية.

كما هدفت دراسة ميكجيين وكوزما [11] إلى استشراف الأدوار الجديدة للمعلم والتي تتكامل مع أدوار المتعلم في مدرسة المستقبل، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي لدراسة ست حالات لتحديد أدوار المعلم لمجموعة مدارس في مقاطعات مختلفة بالولايات المتحدة، فبدأت الصورة لأدوار المعلم الجديدة عبر دراسات الحالات الست أكثر تعقيداً، ففي الوقت الذي احتفظ فيها المعلمون بأدوارهم التقليدية مثل: (قائد الصف أو المدير، أو المحاضر أو مدير المناقشة) وجدوا أنفسهم في أدوار جديدة للمعلم وظفت ممارسات إبداعية مدعومة بالتقنية مثل: (المصمم التعليمي، المعلم المتعاون، منسق الفريق، المدرب، الميسر أو المسهل، اختصاصي التوجيه والتقييم).

وأجرى أبو عودة [12] دراسة هدفت إلى تقويم مراكز مصادر التعلم في مدارس المرحلة الأساسية في محافظات غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (36) مشرفاً لمراكز مصادر التعلم، و(182) معلماً، وتم وضع استبانة خاصة بالمشرفين، وأخرى خاصة بالمعلمين وأوضحت الدراسة نتائج عديدة من أبرزها وجود معوقات تعيق تمكين المعلمين من استخدام التكنولوجيا في التعلم والتعليم.

كما هدفت دراسة العطاس [4] إلى تعرف واقع مراكز مصادر التعلم في مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة جازان، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم وضع استبانتين إحداهما للمعلمين، والأخرى لأمناء المراكز، وقد تكونت عينة الدراسة من (165) معلماً، و(40) أميناً لمراكز مصادر التعلم، وأوضحت هذه الدراسة في مجملها وجود صعوبات من أبرزها: عدم تدريب المعلمين على استخدام التقنية.

وأجرى العمري [13] دراسة هدفت الدراسة إلى تعرف واقع استخدام مراكز مصادر التعلم في تدريس العلوم بالمرحلة المتوسطة واتجاهات المعلمين نحوها، استخدم الباحث المنهج الوصفي، ووضع استبانتين لجمع البيانات، الأولى لمعلمي العلوم، والثانية لأمناء مراكز مصادر وكانت عينة الدراسة مكونة من (65) معلماً، و(60) أميناً لمراكز مصادر التعلم، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها: عدم توظيف المعلمين للمراكز بشكل فعال، وسوء التجهيزات الخاصة بالمركز.

وأجرى الطعاني [5] دراسة هدفت إلى تعرف معوقات تفعيل مركز مصادر التعلم بمدارس التعليم الابتدائي في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أمناء مراكز مصادر ومشرفي مراكز مصادر التعلم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت الدراسة من (60) أمين مركز مصادر تعلم مفرغ من قبل وزارة التربية والتعليم، و(6) مشرفين تربويين، وتم استطلاع آرائهم بواسطة استبانتين الأولى: استبانة موجهة إلى أمناء مراكز مصادر التعلم والثانية: استبانة مشرفين تربويين، وقد أوضحت الدراسة في مجملها وجود معوقات عديدة تحد من تفعيل مراكز مصادر التعلم منها معوقات إدارية، ومعوقات مادية، ومعوقات بشرية، ومعوقات مالية.

كما هدفت دراسة زوراويسكا وزوراويسكا [14] إلى الكشف عن فاعلية المكتبات الافتراضية مشيرةً إلى كيفية بناء المكتبة الافتراضية، وفائدتها في التعليم، والصعوبات أو التحديات التي قد تواجهها، وذلك باستخدام المنهج الوصفي على عينة من طلاب البكالوريوس

معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم في التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

السابقة ومراجعة الكتب والبحوث والمقالات المتعلقة بمراكز مصادر التعلم ومعوقات توظيفها في العملية التدريسية.

3- الصورة المبدئية للاستبانة: تم صياغة الاستبانة في صورتها المبدئية والتي كانت مكونة من (16) فقرة ومقياس متدرج في ثلاثة مستويات وعرضها على المشرف على الدراسة وذلك لإبداء رأيه وملحوظاته، فكان من توجهاته عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة وذلك للحكم في مدى ملائمتها للتطبيق.

4- صدق الاستبانة: يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس ما أعدت من أجل قياسه فعلاً؛ أي تقيس الشيء الذي أعدت لقياسه، ولكي يتم التأكد من أن الأداة وضعت لتقيس فعلاً أهداف الدراسة، وحتى يتم التحقق من صلاحية العبارات التي تم احتوائها من حيث أسلوب الصياغة، الشمولية، الوضوح، تم التأكد من الصدق وذلك عن طريق:
أ- الصدق الظاهري للاستبانة:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة في صورتها الأولية تم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء بصفتهم محكمين والذين تم اختيارهم من أعضاء هيئة التدريس في جامعتي الملك خالد وأم القرى وكان عددهم (5)، لاستطلاع آرائهم حول كل عبارة من عبارات الاستبانة من حيث درجة وضوحها وملائمتها لما وضعت من أجله، وانتماء كل عبارة للمحور الذي تتبعه، وبعد جمع الاستبانات من المحكمين قام الباحث بإجراء بعض التعديلات اللازمة وفق ملحوظاتهم من حذف أو إضافة أو دمج بعض العبارات أو تعديل صياغتها، فكانت مكونة من ثلاثة أبعاد لكل بُعد (5) عبارات، ومقياس متدرج في ثلاثة مستويات (موافق، موافق إلى حد ما، وغير موافق).

ب- الصدق الداخلي للاستبانة:

تم احتساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تندرج تحته العبارة. ومعاملات ارتباط كل معيار بالدرجة الكلية للمعايير. وذلك للعينة الاستطلاعية البالغة (30) معلم من معلمي اللغة العربية. ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (1).

جدول 1 معاملات الارتباط بين العبارات والبعد المنتمية إليه وارتباط البعد بالدرجة الكلية للاستبانة

معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط	رقم العبارة	البعد
**0.88	**0.89	1	معوقات خاصة بالكوادر البشرية
	**0.86	2	
	**0.78	3	
	**0.86	4	
	**0.91	5	
**0.89	**0.87	1	معوقات خاصة بالمواد التعليمية
	**0.77	2	
	**0.71	3	
	**0.73	4	
	**0.73	5	
*0.79	**0.74	1	معوقات خاصة بالتجهيزات المدرسية
	**0.74	2	
	**0.65	3	
	**0.57	4	
	**0.74	5	

8- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في: بناء أداة الدراسة، التعرف على معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم بشكل عام، التعرف على كيفية صياغة معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم.

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، والذي يتم كما بين العساف [17]: "بوصف واقع الظاهرة المراد دراستها بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم بصورة مباشرة (مقابلة) أو بصورة غير مباشرة (استبانة)"، وبذلك المنهج الوصفي يعتبر أفضل أنواع البحوث ملائمة للدراسة الحالية، فمن خلاله تم التعرف على تحديد معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم في التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة.

ب. مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الحالي من جميع معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمدارس محافظة بيشة الابتدائية.

ج. عينة الدراسة

عينة من معلمي اللغة العربية مكونة من (42) معلماً بالمدارس الابتدائية في محافظة بيشة، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية التطبيقية، حيث تم اختيار العينة على حسب مستويات أو فئات مراكز مصادر التعلم الأربعة الموجودة بمدارس المحافظة.

د. أدوات الدراسة

تستخدم الدراسة الحالي (الاستبانة) أداة لجمع البيانات، وذلك لما يتمتع به الاستبيان من مميزات تخدم وتناسب البحوث المسحية. وقد تم إعداد الاستبانة وفقاً للخطوات التالية:

1- الهدف من الاستبانة: هدفت الاستبانة إلى تعرّف وجهة نظر أفراد العينة حول مشكلة الدراسة.

2- مصادر إعداد الاستبانة: تم تصميم فقرات الاستبانة بناءً على مشكلات الدراسة وأهدافها وأسئلتها وفي ضوء الإطار النظري والدراسات

- ثبات العبارات من خلال ألفا كرونباخ:
من خلال جدول رقم (1) يتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01) على الأقل، مما يؤكد صدق الاستبانة.
5- ثبات أداة الدراسة:
لقياس مدى ثبات الأداة استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الأداة. ويوضح جدول رقم (2) معاملات ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

جدول 2

معاملات ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

معامل الثبات الكلي للاستبانة	معامل ثبات البعد	معامل الثبات	رقم العبارة	البعد
0.96	0.95	0.93	1	معوقات خاصة بالكوادر البشرية
		0.93	2	
		0.93	3	
		0.94	4	
		0.93	5	
0.94	0.94	0.94	1	معوقات خاصة بالمواد التعليمية
		0.81	2	
		0.80	3	
		0.82	4	
		0.80	5	
0.87	0.87	0.86	1	معوقات خاصة بالتجهيزات المدرسية
		0.82	2	
		0.83	3	
		0.77	4	
		0.77	5	

تشير بيانات جدول رقم (2) أن معامل ألفا كرونباخ لجميع العبارات مناسبة وتشير إلى معدلات عالية، كما تشير إلى ثبات أداة الدراسة عند تطبيقها، كما أن معامل ثبات البعد يقل بحذف أي عبارة منه مما يدل على دور العبارة في ثبات البعد.
- طريقة تصحيح أداة الدراسة:
تصحح الأداة كما يتضح من خلال جدول رقم (3).

جدول 3

طريقة تصحيح أداة الدراسة

غير موافق	غير متأكد	موافق	الاستجابة
1	2	3	الدرجة

تنفيذ الدراسة:
قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عدد أفراد العينة العشوائية المكونة من (42) معلمًا للغة العربية بالمدارس الابتدائية في محافظة بيشة، وتابع تعبئة واسترجاع تلك الاستمارات من المعلمين بالمدارس.
الأساليب الإحصائية المستخدمة:
استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:
1- التكرارات والنسب المئوية.
2- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
3- الوزن النسبي.
4- معاملات الارتباط.
5- معاملات ألفا للثبات.

5. النتائج

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم في التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق الاستبانة، تم معالجة إحصائياً باستخدام برنامج (spss) وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وتفسيرها:
أولاً: نتائج الدراسة:
ينص السؤال الرئيس للدراسة على:
1- ما معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم في التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة؟. ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:
أ- ما معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم في التدريس الخاصة بالكوادر البشرية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة؟.
ب- ما معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم في التدريس الخاصة بالمواد التعليمية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة؟.
ج- ما معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم في التدريس الخاصة بالتجهيزات المدرسية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة؟.

معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم في التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

وللإجابة عن هذه الأسئلة قام الباحث بحساب التكرارات والنسب التعليمية ومحوّر المعوقات الخاصة بالتجهيزات المدرسية ثم ترتيبها. ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (4).

جدول 4

التكرارات والنسب المئوية والمتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات استبانة معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم في التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

الترتيب داخل المحوّر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة موافقة العبارة			ك %	العبارة	المجال
			غير موافق	غير متأكد	موافق			
4	0.89	2.21	13	7	22	ك	1- وجود نظام إداري معوق لاستخدام المعلمين مركز مصادر التعلم	معوقات خاصة بالكوادر البشرية
			31	16.7	52.4	%	2- عدم تجاوب المعلمين مع أهداف مركز مصادر التعلم	
2	0.73	2.59	6	5	31	ك	3- ضعف شعور المعلمين بأهمية وتوظيف التقنية داخل المراكز	معوقات خاصة بالمواد التعليمية
			14.3	11.9	73.8	%	4- ضعف التدريب والتعلم المستمر للمعلمين على التوظيف الفعّال للتقنية	
3	0.84	2.33	10	8	24	ك	5- عدم توافر أمناء مراكز مصادر مؤهلين للعمل في المركز	معوقات خاصة بالمواد التعليمية
			23.8	19	57.1	%	1- عدم وجود كتيب إرشادي توضيحي لمقتنيات المركز وكيفية استخدامها	
1	0.57	2.76	3	4	35	ك	2- قلة توافر المواد المطبوعة وغير المطبوعة مع المناهج الجديدة داخل مركز	معوقات خاصة بالتجهيزات المدرسية
			7.1	9.5	83.3	%	3- قدم المواد التعليمية المتوفرة بمركز مصادر التعلم	
1	0.61	2.76	4	2	36	ك	4- عدم مناسبة المواد التعليمية للمرحلة الصفية	معوقات خاصة بالتجهيزات المدرسية
			9.5	4.8	85.7	%	5- نقص المواد التعليمية الأساسية لكل مركز مصادر	
3	0.73	2.38	6	14	22	ك	1- سوء التجهيزات الخاصة في مركز مصادر التعلم	معوقات خاصة بالتجهيزات المدرسية
			14.3	33.3	52.4	%	2- توفر الفصول الدراسية المجهزة لاستخدام التقنيات التعليمية	
1	0.41	2.85	1	4	37	ك	3- نقص في أنواع عديدة من التجهيزات الخاصة بمراكز مصادر التعلم	معوقات خاصة بالتجهيزات المدرسية
			2.4	9.5	88.1	%	4- توفر مركز مصادر تعلم داخل كل المدارس بالمحافظة	
5	0.77	1.5	28	7	7	ك	5- ضيق المساحات المخصصة لمركز مصادر التعلم	معوقات خاصة بالتجهيزات المدرسية
			66.7	16.7	16.7	%	1- سوء التجهيزات الخاصة في مركز مصادر التعلم	
4	0.91	2.26	13	5	24	ك	2- توفر الفصول الدراسية المجهزة لاستخدام التقنيات التعليمية	معوقات خاصة بالتجهيزات المدرسية
			31	11.9	57.1	%	3- نقص في أنواع عديدة من التجهيزات الخاصة بمراكز مصادر التعلم	
2	0.62	2.73	4	3	35	ك	4- توفر مركز مصادر تعلم داخل كل المدارس بالمحافظة	معوقات خاصة بالتجهيزات المدرسية
			9.5	7.1	83.3	%	5- ضيق المساحات المخصصة لمركز مصادر التعلم	
1	0.77	2.47	7	8	27	ك	1- سوء التجهيزات الخاصة في مركز مصادر التعلم	معوقات خاصة بالتجهيزات المدرسية
			16.7	19	64.3	%	2- توفر الفصول الدراسية المجهزة لاستخدام التقنيات التعليمية	
5	0.79	1.61	24	10	8	ك	3- نقص في أنواع عديدة من التجهيزات الخاصة بمراكز مصادر التعلم	معوقات خاصة بالتجهيزات المدرسية
			57.1	23.8	19	%	4- توفر مركز مصادر تعلم داخل كل المدارس بالمحافظة	
3	0.73	2.4	6	13	23	ك	5- ضيق المساحات المخصصة لمركز مصادر التعلم	معوقات خاصة بالتجهيزات المدرسية
			14.3	31	54.8	%	1- سوء التجهيزات الخاصة في مركز مصادر التعلم	
4	0.83	1.88	19	11	12	ك	2- توفر الفصول الدراسية المجهزة لاستخدام التقنيات التعليمية	معوقات خاصة بالتجهيزات المدرسية
			40.5	31	28.6	%	3- نقص في أنواع عديدة من التجهيزات الخاصة بمراكز مصادر التعلم	
3	0.72	2.35	13	8	21	ك	4- توفر مركز مصادر تعلم داخل كل المدارس بالمحافظة	معوقات خاصة بالتجهيزات المدرسية
			14.3	35.7	50	%	5- ضيق المساحات المخصصة لمركز مصادر التعلم	
		3.3	12.66					الدرجة الكلية لمحوّر المعوقات الخاصة بالكوادر البشرية
		3.84	11.73					الدرجة الكلية لمحوّر المعوقات الخاصة بالمواد التعليمية
		3.49	10.73					الدرجة الكلية لمحوّر المعوقات الخاصة بالتجهيزات المدرسية
		9.44	35.14					الدرجة الكلية للاستبانة

من خلال جدول رقم (4) يتضح ما يلي:

المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (7)، العدد (1) – كانون الثاني 2018

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
- عبارات استبانة معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم في التدريس
الخاصة بالتجهيزات المدرسية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في
المرحلة الابتدائية.
- ترتيب العبارات في كل محور حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة.
مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:
من خلال جدول رقم (4) يتضح ما يلي:
- المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحور المعوقات الخاصة بالكوادر
البشرية ويساوي (12.66) واقعاً في نطاق الموافقة على وجود هذه
المعوقات.
- المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحور المعوقات الخاصة بالمواد
التعليمية ويساوي (11.73) واقعاً في نطاق الموافقة على وجود هذه
المعوقات.
- المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحور المعوقات الخاصة بالتجهيزات
المدرسية ويساوي (10.73) واقعاً في نطاق "عدم التأكد من الموافقة" على
وجود هذه المعوقات.
- الانحرافات المعيارية صغيرة، مما يعني تقارب وجهات نظر العينة في
معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم في التدريس الخاصة بالتجهيزات
المدرسية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.
- المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاستبانة ويساوي (35.14) واقعاً في
نطاق الموافقة على وجود هذه المعوقات.
- العبارة رقم (4) وهي "ضعف التدريب والتعلم المستمر للمعلمين على
التوظيف الفعّال للتقنية" في محور المعوقات الخاصة بالكوادر البشرية
حصلت على المرتبة الأولى في مجال المعوقات الخاصة بالكوادر البشرية
مما يدل أنها أهم المعوقات الخاصة بالكوادر البشرية.
- العبارة رقم (2) وهي "قلة توافر المواد المطبوعة وغير المطبوعة مع
المناهج الجديدة داخل مركز" في محور المعوقات الخاصة بالمواد
التعليمية حصلت على المرتبة الأولى في مجال المعوقات الخاصة بالمواد
التعليمية مما يدل أنها أهم المعوقات الخاصة بالمواد التعليمية.
- العبارة رقم (1) وهي "سوء التجهيزات الخاصة في مركز مصادر التعلم"
في محور المعوقات الخاصة بالتجهيزات المدرسية حصلت على المرتبة
الأولى في مجال المعوقات الخاصة بالتجهيزات المدرسية مما يدل أنها أهم
المعوقات الخاصة بالتجهيزات المدرسية.
- العبارة رقم (1) في المعوقات الخاصة بالكوادر البشرية وهي "وجود نظام
إداري معوق لاستخدام المعلمين مركز مصادر التعلم"، والعبارة رقم (3)
وهي "ضعف شعور المعلمين بأهمية وتوظيف التقنية داخل المراكز" تقع
في نطاق الوزن النسبي "غير متأكد من الموافقة".
- العبارة رقم (3) في المعوقات الخاصة بالمواد التعليمية وهي "قدم المواد
التعليمية المتوفر بمركز مصادر التعلم" تقع في نطاق الوزن النسبي "غير
موافق" أي أنها لا ليست معوقاً.
- العبارة رقم (4) في المعوقات الخاصة بالمواد التعليمية وهي "عدم مناسبة
المواد التعليمية للمرحلة الصفية" تقع في نطاق الوزن النسبي "غير متأكد
من الموافقة".
- العبارة رقم (2) في المعوقات الخاصة بالتجهيزات المدرسية وهي "توفر
الفصول الدراسية المجهزة لاستخدام التقنيات التعليمية" تقع في نطاق
الوزن النسبي "غير موافق" أي أنها لا ليست معوقاً.
- العبارة رقم (4) في المعوقات الخاصة بالتجهيزات المدرسية وهي "توفر
مركز مصادر تعلم داخل كل المدارس بالمحافظة" تقع في نطاق الوزن
النسبي "غير متأكد من الموافقة".
- العبارات أرقام (2)، (4)، (5) في محور المعوقات الخاصة بالكوادر
البشرية تقع في نطاق الوزن النسبي "موافق".
- العبارات أرقام (1)، (2)، (5) في محور المعوقات الخاصة بالمواد
التعليمية تقع في نطاق الوزن النسبي "موافق".
- العبارات أرقام (1)، (3)، (5) في محور المعوقات الخاصة بالتجهيزات
المدرسية تقع في نطاق الوزن النسبي "موافق".
ويوضح جدول رقم (5) معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم في
التدريس سواء كانت الخاصة بالكوادر البشرية، أو بالمواد التعليمية، أو
بالتجهيزات المدرسية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة
الابتدائية بمحافظة بيشة.

جدول 5

معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم في التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة

العبارة	المجال
عدم تجاوب المعلمين مع أهداف مركز مصادر التعلم	المعوقات الخاصة بالكوادر البشرية
ضعف التدريب والتعلم المستمر للمعلمين على التوظيف الفعّال للتقنية	المعوقات الخاصة بالمواد التعليمية
عدم توافر أمناء مراكز مصادر مؤهلين للعمل في المركز	المعوقات الخاصة بالمواد التعليمية
عدم وجود كتيب إرشادي توضيحي لمقتنيات المركز وكيفية استخدامها	المعوقات الخاصة بالمواد التعليمية
قلة توافر المواد المطبوعة وغير المطبوعة مع المناهج الجديدة داخل مركز	المعوقات الخاصة بالمواد التعليمية
نقص المواد التعليمية الأساسية لكل مركز مصادر	المعوقات الخاصة بالتجهيزات المدرسية
سوء التجهيزات الخاصة في مركز مصادر التعلم	المعوقات الخاصة بالتجهيزات المدرسية
نقص في أنواع عديدة من التجهيزات الخاصة بمراكز مصادر التعلم	المعوقات الخاصة بالتجهيزات المدرسية
ضيق المساحات المخصصة لمركز مصادر التعلم	المعوقات الخاصة بالتجهيزات المدرسية

هذا المجال عن نتائج الدراسات التي قام بها آدم [2]؛ الغامدي [18]؛
العطاس [4]؛ أبو عودة [12]؛ الطعاني [5]؛ الجابر [15]؛ Harlow [10]
A: Kozma & McGheend [11]؛ Zurawska [14]؛ Zurawsk

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن عدم تجاوب المعلمين مع أهداف
مركز مصادر التعلم، وضعف التدريب والتعلم المستمر للمعلمين على
التوظيف الفعّال للتقنية، وعدم توافر أمناء مراكز مصادر مؤهلين
للعمل في المركز، وعدم وجود كتيب إرشادي توضيحي لمقتنيات المركز
وكيفية استخدامها، وقلة توافر المواد المطبوعة والغير المطبوعة مع
المناهج الجديدة، ونقص المواد التعليمية الأساسية لكل مركز مصادر،
وسوء التجهيزات الخاصة في مركز مصادر التعلم، ونقص في أنواع عديدة
من التجهيزات الخاصة بمراكز مصادر التعلم، وضيق المساحات
المخصصة لمركز مصادر التعلم هي معوقات فعلية لتوظيف مراكز
مصادر التعلم في التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة
الابتدائية بمحافظته بيشة.

ملخص نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة عن:

- عدم تجاوب المعلمين مع أهداف مركز مصادر التعلم.
- ضعف التدريب والتعلم المستمر للمعلمين على التوظيف الفعّال
للتقنية.
- عدم توافر أمناء مراكز مصادر مؤهلين للعمل في المركز.
- عدم وجود كتيب إرشادي توضيحي لمقتنيات المركز وكيفية استخدامها.
- قلة توافر المواد المطبوعة والغير المطبوعة مع المناهج الجديدة داخل
مركز.
- نقص المواد التعليمية الأساسية لكل مركز مصادر.
- سوء التجهيزات الخاصة في مركز مصادر التعلم.
- نقص في أنواع عديدة من التجهيزات الخاصة بمراكز مصادر التعلم.
- ضيق المساحات المخصصة لمركز مصادر التعلم.

6. التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج فإن الباحث يوصي بالآتي:

- إعادة النظر في التدريب والتعلم المستمر للمعلمين على التوظيف
الفعّال للتقنية.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل لتدريب المعلمين، والمشرفين، على
كيفية استخدام كتيب إرشادي توضيحي لمقتنيات مراكز مصادر التعلم
وكيفية استخدامها.
- عقد لقاءات دورية بين الطلاب والمعلمين؛ ليتعرف الطلاب على
التجهيزات الخاصة في مركز مصادر التعلم.
- الاهتمام بوجود كتيب إرشادي توضيحي لمقتنيات المركز وكيفية
استخدامها.
- الاهتمام بتجاوب المعلمين مع أهداف مركز مصادر التعلم.
- توفير أمناء مراكز مصادر مؤهلين للعمل في المركز.
- توفير المواد المطبوعة والغير المطبوعة مع المناهج الجديدة داخل مركز
مصادر التعلم.
- توفير المواد التعليمية الأساسية لكل مركز مصادر تعلم.
- الاهتمام بالتجهيزات الخاصة في مركز مصادر التعلم.

ويتضح من نتائج الدراسة الحالية أن هناك معوقات تعيق وتحد من
توظيف مراكز مصادر التعلم في التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة
العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظته بيشة تتجسد في الآتي:

أ- المعوقات الخاصة بالكوادر البشرية والمتمثلة في النقاط التالية :

- 1- عدم تجاوب المعلمين مع أهداف مركز مصادر التعلم. تتفق هذه
النتيجة مع نتائج الدراسة التي قام بها الجابر [15]؛ الطعاني [5].
- 2- ضعف التدريب والتعلم المستمر للمعلمين على التوظيف الفعّال
للتقنية. تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي قام بها العطاس [4]؛
العمرى [13]؛ الطعاني [5]؛ الشقير [16].
- 3- عدم توافر أمناء مراكز مصادر مؤهلين للعمل في المركز. تتفق هذه
النتيجة مع نتائج الدراسة التي قام بها الطعاني [5]؛ الجابر [15].
وبذلك فإن نتائج الدراسات التي قام بها كلاً من العطاس [4]؛ العمرى
[13]؛ الطعاني [5]؛ الجابر [15]؛ الشقير [16] تتفق مع النتيجة الحالية
التي توصل إليها الباحث في بعض المعوقات الخاصة بالكوادر البشرية، في
حين تختلف نتائج الدراسة الحالية في هذا المجال عن نتائج الدراسات
التي قام بها كلاً من الشهران [9]؛ Harlow A: [10]؛ Kozma & [11]
McGheend؛ Zurawsk، Zurawska [14].

ب- المعوقات الخاصة بالمواد التعليمية والمتمثلة في النقاط التالية:

- 1- عدم وجود كتيب إرشادي توضيحي لمقتنيات المركز وكيفية
استخدامها. تختلف هذه النتيجة مع نتائج جميع الدراسات السابقة
المذكورة في البحث.
- 2- قلة توافر المواد المطبوعة والغير المطبوعة مع المناهج الجديدة داخل
مركز. تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التي قام بها الطعاني [5].
- 3- نقص المواد التعليمية الأساسية لكل مركز مصادر. تتفق هذه النتيجة
مع بعض نتائج الدراسة التي قام بها الشهران [9]؛ أبو عودة [12]؛
الشقير [16].

وبذلك فإن نتائج الدراسات التي قام بها كلاً من الشهران [9]؛ آدم
[2]؛ الغامدي [18]؛ أبو عودة [12]؛ الطعاني [5]؛ الشقير [16] تتفق
هذه مع النتيجة الحالية التي توصل إليها الباحث في بعض المعوقات
الخاصة بالمواد التعليمية، في حين تختلف نتائج الدراسة الحالية في هذا
المجال عن نتائج الدراسات التي قام بها كلاً من العطاس [4]؛ العمرى
[13]؛ الجابر [15]؛ Harlow A: [10]؛ Kozma & McGheend [11]؛
Zurawsk، [14] Zurawsk.

ج- المعوقات الخاصة بالتجهيزات المدرسية والمتمثلة في النقاط التالية:

- 1- بعض سوء التجهيزات الخاصة في مركز مصادر التعلم. تتفق هذه
النتيجة مع بعض نتائج الدراسة التي قام بها العمرى [13].
- 2- نقص في أنواع عديدة من التجهيزات الخاصة بمراكز مصادر التعلم.
تختلف هذه النتيجة مع نتائج جميع الدراسات السابقة المذكورة في
البحث.
- 3- ضيق المساحات المخصصة لمركز مصادر التعلم. تتفق هذه النتيجة
مع نتائج الدراسة التي قام بها الشقير [16].
وبذلك فإن نتائج الدراسات التي قام بها العمرى [13]؛ الشقير [16]
تتفق مع النتيجة الحالية التي توصل إليها الباحث في بعض المعوقات
الخاصة بالتجهيزات المدرسية. في حين تختلف نتائج الدراسة الحالية في

- [8] الخماش، فيصل حسن. (1430). معوقات استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد التربية الإسلامية للصف الثالث ثانوي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى .
- [9] الشهران، جمال. (1422). واقع مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية للبنات بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (مج2، ع1). جامعة الملك سعود.
- [12] أبو عودة، علي. (1428). تقويم مراكز مصادر التعلم بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة في ضوء الاتجاهات العالمية. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- [13] العمري، سعيد. (1429). تقويم استخدام مراكز مصادر التعلم في تدريس العلوم بالمرحلة المتوسطة واتجاهات المعلمين نحوها. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك خالد.
- [15] الجابر، عبد الله عوض. (1431). معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر اختصاصي مراكز مصادر التعلم. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز .
- [16] الشقير، سعود عبد الله. (1432). معوقات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

- [17] العساف، صالح حمد. (1431). البحث في العلوم السلوكية. ط1. دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.
- [18] الغامدي، أحمد سعيد. (1425). واقع مراكز التعلم بتعليم محافظة جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى

ب. المراجع الأجنبية

- [10] Harlow A., et al, 2002- the implementation of the Technology curriculum new Zealand. Learning in technology Education Challenges for the 21st Century. Australia, 5-7 December. Vol 1, p:161.
- [11] Mc Gheend and Kozma R. (2003): New Teacher and Student Roles in the Technology – supported classrooms,. Umm.edu CAREI <http://www.education> Available at Reports/ New Roles Technology. Pdf Retrieved on 9/9/2007.
- [14] Zurawska, K & Zurawska, B (2010). Virtual Library as an Educational Tool for Information Specialists, Research Paper ,Library and Information Science Department, Nicholas Copernicus University

- توفير مساحات واسعة لمركز مصادر التعلم.

مقترحات الدراسة:

- استناداً على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج وتوصيات يمكن اقتراح الدراسات المستقبلية التالية:
- دراسة واقع استخدام المعلمين لمركز مصادر تعلم على مراحل عمرية أخرى، وعلى تخصصات أخرى.
- دراسة أثر استخدام مركز مصادر تعلم على تحسين مهارات ما وراء المعرفة لطلاب المرحلة المتوسطة.
- دراسة للكشف عن اتجاهات معلمي ومعلمات اللغة العربية نحو توظيف استخدام مركز مصادر التعلم في العملية التدريسية.
- دراسة حول مطالب استخدام مركز مصادر التعلم لدى المعلمين والمعلمات في مراحل التعليم العام.
- دراسة الفروق في استخدام مركز مصادر التعلم بين "عاديين وذوي صعوبات تعلم ومتفوقين".
- دراسة العلاقة بين استخدام مركز مصادر التعلم والسمات الشخصية للمعلم.
- دراسة العلاقة بين استخدام مركز مصادر التعلم وما وراء المعرفة لدى المعلم.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] العمران، حمد؛ الصلال، منيرة. (2009). مراكز مصادر التعلم. الدار المصرية اللبنانية: القاهرة .
- [2] آدم، محمد أحمد. (1423). واقع الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الرياضيات في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة. مجلة كليات المعلمين، (مج2، ع1). الرياض .
- [3] الرويلي، زيد. (2004). استخدام شبكة الانترنت في مراكز مصادر التعليم والتعلم لدعم التدريس من وجهة نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود .
- [4] العطاس، هشام محمد. (1428). واقع مركز مصادر التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة جازان التعليمية من وجهة نظر المعلمين مركز مصادر التعلم. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى .
- [5] الطعاني، نضال بهجة. (1430). معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم الابتدائي في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية العلمية، 13، (3). جامعة عين شمس.
- [6] الصالح؛ وآخرون. (2003). الإطار المرجعي الشامل لمركز مصادر التعلم. مكتب التربية العربي لدول الخليج: الرياض .
- [7] دمياطي، سناء إبراهيم. (2012). فاعلية مدخل المهام داخل مركز مصادر التعلم في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طيبة .

OBSTACLES OF THE EMPLOYMENT OF LEARNING
RESOURCE CENTERS IN TEACHING FROM THE POINT OF
VIEW OF TEACHERS OF ARABIC LANGUAGE IN THE
PRIMARY STAGE IN BISHA GOVERNORATE

Abdullah Shamlan Shbreen*

ABSTRACT: *The objective of the current study is to identify the obstacles to the employment of learning resource centers in teaching from the point of view of the Arabic language teachers in the primary stage in Bisha governorate. The researcher used the descriptive method, relying on the questionnaire as a research tool for a sample of Arabic language teachers at the same stage. The number of (42) teachers in public schools that have learning resources centers in the province of Bisha. The results of the study revealed that there are obstacles that hinder the employment of LRCs: lack of responsiveness of teachers to LRC goals, poor training and continuous learning of teachers on the effective recruitment of technology, lack of qualified resource center librarians, lack of explanatory manual The lack of availability of printed and non-printed materials with the new curricula within the center, the lack of basic learning materials for each resource center, the lack of special equipment at the LRC, lack of many types of equipment for LRCs, Learning Resource Center.*

KEY WORDS: *Obstacles, Employment.*